تقرير الرصد اليومي 13-12-2012م/29 محرم 1434هـ الكاتب: مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية التاريخ: 13 ديسمبر 2012 م المشاهدات: 24.88



159 شهيداً في سوريا بنيران قوات النظام وفي تفجيرات بسيارات مفخخة، معظمهم في دمشق وريفها وحلب وإدلب، والجيش السوري الحريتمكن من إسقاط مروحية حربية في وادي برادي بريف دمشق، وتواصل القصف والاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في دمشق ومحيطها.(2)

الحراك العسكرى:

- ـقوات النظام تقصف أحياء الحجر الأسود والتضامن ومخيم اليرموك ومعظم أحياء دمشق الجنوبية، كما قصفت أحياء دف الشوك وبرزة وجوبر والقابون وبساتين كفر سوسة.(2)
- _اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بشارع الثلاثين قرب مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود وعدة مناطق جنوب دمشق.(2)
 - _القصف الجوي يتجدد على عدد من مدن وبلدات الريف الدمشقى، بينها كفربطنا وسقبا وحران العواميد.(2)
 - -الجيش الحريصد محاولة اقتحام لقوات النظام في عربين بالغوطة الشرقية.(2)
- _سرايا الحسن والحسين تسيطر على حواجز لجيش النظام بين بلدتي ببيلا ويلدا بعد حصار استمر أكثر من شهر بريف دمشق.(2)
- ـ استشهاد 17 شخصاً في "مجزرة" في بلدة جديدة عرطوز الفضل بريف دمشق جراء انفجار سيارة مفخخة أمام أحد أفران الخبز، كما استشهد عدد آخر في تفجير سيارة مفخخة ثانية في مدينة قطنا بريف دمشق.(2)
- ـ كتائب الثوار في حلب تمهل القوات النظامية المتحصنة بمدرسة المشاة العسكرية يوما واحدا للاستسلام قبل اقتحام المدرسة بشكل كامل.(2)
- ـ اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام في حي الحجر الأسود بدمشق، وداخل إدارة المركبات في عربين وعلى أطراف داريا ومعضمية الشام وعلى طريق مطار دمشق الدولى.(2)
 - ـناشطون يقولون إن طائرات النظام عاودت قصف الغوطة الشرقية بقنابل الفوسفور الأبيض.(2)
- ـ الإعلام الرسمي السوري يفيد بمقتل ثمانية مدنيين معظمهم من الأطفال والنساء بتفجير سيارة مفخخة في حي المستوصف بجديدة الفضل في ريف دمشق، كما أشار إلى مقتل 16 آخرين في قطنا، بحسب تصريحاته.(2)

الأوضاع الداخلية:

- _الجيش السوري الحر ينشأ محكمة في المناطق الخاضعة له بحلب لتسيير أمور المواطنين في غياب مؤسسات الدولة، وانبثقت هذه المحكمة من مجلس القضاء الموحد، وهي تعتمد في مرجعيتها القانونية على القانون الجزائي العربي الموحد لجامعة الدول العربية وتعمل بالتعاون مع جهاز الشرطة الثورية المدنية.(2)
- _العقيد مالك الكردي، نائب قائد الجيش السوري الحريقول "إن النظام أصبح يفقد السيطرة تدريجيا على البلاد.. والجيش الحر أصبح بوضع متقدم عما كان عليه سابقا ويكاد يحكم السيطرة بشكل كامل على سوريا وعلى دمشق بشكل خاص".(2) المواقف السياسية:

نظام الأسد:

- ـ مصدر بوزارة الخارجية السورية يزعم عدم استخدام دمشق صواريخ سكود في قتال "المجموعات الإرهابية". (2)
- ـ المصدر في الخارجية السورية يقول إن "من المعروف أن صواريخ سكود هي صواريخ إستراتيجية وبعيدة المدى ولا تستخدم في مواجهة عصابات إرهابية مسلحة"، بحسب زعمهم.(2)

الدولية:

- _باغدانوف يقول إن الاعتراف بالائتلاف سيعقد إمكانية تطبيق إعلان جنيف الذي يتضمن حوارا وطنيا بين ممثلي الحكومة والمعارضة.(2)
- _باغدانوف يقول إن بلاده لا تطرح ما يعارض نتائج الاجتماع في مراكش، وإنما "نقول إن لدينا أساسا للتسوية السورية حظي بالموافقة عليه بالإجماع"، في إشارة إلى إعلان جنيف الذي تبنته مجموعة العمل بشأن سوريا في 30 يونيو/حزيران الماضى.(2)
- _باغدانوف يقول إن روسيا لا تزال تدعم مهمة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لسوريا الأخضر الإبراهيمي والتوصل إلى "حل سلمي للنزاع"، مشيرا إلى أن الإبراهيمي سيزور العاصمة السورية قريبا لإجراء مباحثات مع الأطراف المعنية كافة.(2)
- ـميخائيل باغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي يقول إنه "يجب النظر إلى الوقائع، النظام والحكومة يفقدان السيطرة على البلاد أكثر فأكثر".(2)
- _الولايات المتحدة ترحب بتصريحات نائب وزير الخارجية الروسي التي أشار فيها إلى أن نظام بشار الأسد بات يفقد السيطرة تدريجيا على البلاد، ودعت موسكو إلى العمل سويا لتحقيق انتقال سياسي سلس في البلاد.(2)
- _فيكتوريا نولاند، المتحدثة باسم الخارجية الأميركية تقول "نريد من روسيا أن تقر أخيرا بأن أيام النظام السوري باتت معدودة".(2)
- ـ نولاند تقول "السؤال الآن هو ما إذا كانت الحكومة الروسية ستنضم للمجتمع الدولي الذي يعمل مع المعارضة السورية لضمان انتقال سياسى سلس".(2)
- ـ نولاند تقول إن "بإمكان روسيا أن تسحب دعمها للنظام السوري.. كما أنها تستطيع مساعدتنا للتعرف على مسؤولين داخل سوريا لديهم الرغبة في العمل في إطار مرحلة انتقالية".(2)
- _نولاند تقول إن العمل مع موسكو سيكون من خلال قناة الإبراهيمي_بيرنز_ بوغدانوف لاستكمال ما وضع في إعلان جنيف.(2)

(01) جريدة الشرق الأوسط
(02) الجزيرة نت
(03) الجزيرة (20)
(04) وكالة الانباء الفرنسية AFP
(05) لبنان الآن
(06) الجارديان
(07) التلغراف

المصادر: